

ما حكم من يأتي بعامل براتب 008 ريال ثم يعيده لغيره براتب

0051 ريال ويأخذ الفرق؟ اللحيدان-كبار العلماء

صالح اللحيدان

ما حكم الاسلام في من يأتي بعامل على كفالته بعد مبرم بين الطرفين مثلاً ثمان مئة ريال مقابل كل شهر ويعيده لشخص آخر بمبلغ الف وخمس مئة ريال ويأخذ الكفيل الفرق ما رأي فضيلتكم بهذا؟ افيدونا اثابكم الله - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد فالاصل في العقود الصحة الا ما ترتب على اكل مال بغير حق - [00:00:23](#)

وإذا منعت السلطات ولة الامر من امر مباح تعين الوقوف عند امر السلطة لان اوامر ولة الامر واجبة السمع والطاعة ما لم يأمرها بمعصية الله ومثل هذا الموضوع الذي في السؤال - [00:00:46](#)

ويتعامل كثير من الناس في هذه البلاد وفي غيرها على نمط ما اشار اليه السائل يستقدم عمالاً فيسرحهم يعملون ويتقاضى منهم خراجاً اسميه خراجاً لان معناه بمثلك هذه الحالة يأكل بسبب - [00:01:11](#)

استقدمهم اموالاً من اتعابهم لا يد له فيها الا كفالته باحرارهم فمع انه مخالفة لامر ولة الامر طيب فيه اكتار للقادمين او المستقدمين للبلد دون حاجة اليها فانه لا يجوز له ايضاً ان يأكل مالاً بدون اي عمل منه - [00:01:36](#)

لان عقلى المال بدون جهد من الانسان او بدون بسبب مما له المتاجرة فهو في رأيي من اكل المال بالباطل وهذا الكسب الذي يكسبه العامل في اصله من ماله وجاء في الحديث الصحيح انه لا يحل مال امرئ مسلم الا بطبيعة من نفسه - [00:02:09](#)

فهذه الامثلة والتجازوات التي يرتكب كثير من الناس امثالها هي في الحقيقة تخليط في المكاتب والمكاتب المختلطة من حل وحرام من شأنها ان تنتج مرضاناً في القلوب وفساداً في الفطر - [00:02:37](#)

وانحرافاً في الاخلاق الواجب على مسلم الا يستقدم عاماً الا اذا كان محتاجاً لذلك او ان يستخدمه باسم من يغفله نفوذه بالاستخدام لحاجة المفوض الى الاستخدام وقدسي من ذلك هو ان المكاتب التي تعنى - [00:02:58](#)

بقضاء حاجات اصحاب الحاجات بالنيابة عنهم في استخدام من يحتاجون اليه حاجة ملحة او ضرورة ان عملهم ذلك واخذهم الاجرة على استخدام وتولي تنفيذ طلبات استخدام من يراد استدامه لا ارى بذلك مانعاً - [00:03:23](#)

لمثل ما يحتاج انسان الى سائق ونحوه وهو لا يعرف كثيراً من الاجراءات فينـيـب مكتباً من مكاتب الاستخدام يتولى ذلك عنه باسمه هو ويدفع مقابل اتـرابـ المكتب ما يتفق عليه - [00:03:47](#)

فهذا لا يأس به ان يأخذ المكتب او الشخص المتولـيـ لذلك لقاء ما يقوم به من اجراءات وتـنـفيـذـ ومخـابـراتـ من اجل الاستخدام اما ان يأتي الانسان صاحب مكتب ونحوه بعدد من الناس او بفرطـ - [00:04:10](#)

ويتركه يعمل اما بمثـلـ ما ذكر السائل تاجرـهـ بمبلغ معين بموجب عقد مبرـمـ ثم يؤجرـهـ على اخـرينـ بـعـدـ اخرـ المناقـشـاتـ التي تكون بينـ فيـ باطنـ وظـاهرـ فـاجـراـءـ هـذـاـ اـجـرـاءـ لاـ يـصـحـ - [00:04:30](#)

لان كسب الانسان لنفسه فـاـذـاـ اـشـتـغلـ عـنـدـكـ باـجـرـهـ ثـمـ اـجـرـتـهـ لـاـخـرـ بنـاءـ عـلـىـ عـقـدـ فـالـاـصـلـ انـكـ تـعـاـقـدـتـ مـعـهـ لـيـعـمـلـ مـعـكـ.ـ مـمـ فـإـذـاـ وـصـرـفـتـهـ لـيـعـمـلـ معـ غـيرـكـ فـلـهـ اـجـرـهـ عـمـلـهـ فـلـاـ يـحـلـ هـذـاـ الـعـلـمـ - [00:04:56](#)

وهو مخالفة لـوـلـةـ الـاـمـرـ وـافـتـيـاتـ عـلـيـهـ وـاـكـثـارـ لـلـاـيـدـيـ التـيـ لـاـ تـحـتـاجـ الـبـلـادـ وـلـاـ اـعـنـيـ بـلـادـنـ وـحـدـهـ وـاـنـمـاـ اـعـنـيـ الـبـلـادـ التـيـ تـحـتـاجـ الـىـ

اليد العاملة. نعم فيه اكثار من اليد العاملة - 00:05:23

التي لا تفتقر البلاد اليها كثيرا. مع ما في ذلك من كثير من احداث كثير من البطالة وبالتالي ايجاد اخلاق مستوردة. هم. عادات غريبة. هم تؤثر على عادات البلد المضييف - 00:05:41

فالواجب على المسلم الا يستقدم الا من يحتاج اليه ويؤسفني كثيرا ان اشير الى ان الناس توسعوا في الاستقدام والاستخدام. نعم ومن شأن المسلم ان يكون قويا عالما. مم يقضي حاجاته بنفسه - 00:06:02

ولا يحتاج لقضاء الناس حاجاته الا عند كثرتها وعجزه عن الهيمنة عليها فافضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم كان يخدم نفسه ويقضى حاجته وكان كل من حوله رضي الله عنهم - 00:06:19

يتمنون ان يكلفهم باي شيء ويررون ذلك شرفا وهو شرف لهم لكنه صلى الله عليه وسلم يشتغل بنفسه ويشتغل في حفر الخنادق الى غير ذلك واصحابه رضي الله عنهم وابناؤهم وبناتهم وافضل ابنائهم بنات رسول الله - 00:06:42

صلى الله عليه وسلم فكن يعملن. والحديث الذي الوارد في الصحيحين في قصة اتيان فاطمة رضي الله عنها عندما ارسلها علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم لتسخدمه خادما. مم - 00:07:02

ارشدهم صلى الله عليه ارشدهما صلى الله عليه وسلم الى الاستعانت بالذكر لقضاء الحاجات فينبغي للمسلم ان يأتي بالعمل وان يجتهد فان المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير - 00:07:19

والاستخلاء والتهاك والاسترخاء من شأنه ان يحدث امراضا عدية في البدن وان يجعل النفس مثبطة عن العمل فاذا كسل الانسان عن الاعمال التي يحتاج اليها في منزله كسلا عن اعمال الطاعة. نعم. وبالتالي وضعفت نفسه - 00:07:38

على القيام باعمال يرتفع الله به قدرها يرفع الله بها قدره في الآخرة في الدنيا والآخرة والخلاصة ان هذا العمل الذي سأله السائل والذي يقع وواقع فيه كثير من الناس - 00:07:59

عمل محرم في الشريعة الاسلامية لا يحل تعاطيه والذين يتأكلون بهذا انما يأخذون المال الباطل والله اعلم - 00:08:16